ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Narges Ali Abdul Hussein
Wasit University / College of Arts
Email: narjesa454@gmali.com

Keywords: Youth, party pluralism, political parties, authority, governance, participation, nations, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 19Jun2025
Accepted 26Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

Youth and Party Pluralism in Iraq: An Analytical Study in the Sociology of Politics

Abstract:

The emergence of party pluralism has its roots in parliamentary systems and was the result of revolutions led by nations seeking to express their choices, participate in governance, and liberate themselves from authoritarian regimes. Party pluralism is founded on the presence of political parties as a means of expression and not as instruments of control over power. Its competitive goal remains the service of the people. Democratic transformation within a state is considered one of the fundamental characteristics of the development of the political system. This transformation refers to the shift from authoritarian regimes to a system based on democracy. For the success of the democratic transition, it is essential to adapt the traditional social environment to the new democratic changes and to build political, economic, and social institutions.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4611

الشباب والتعددية الحزبية في العراق : دراسة تحليلية في سوسيولوجيا السياسة

م.م نرجس علي عبد الحسين/ جامعة واسط / كلية الآداب

الملخص:

بداية ظهور التعددية الحزبية كان لها أصـــل برلماني وجاءت نتيجة الثورات التي قادتها الأمم من أجل التعبير حول خياراتها ومشاركتها في الحكم والتخلص من الأنظمة الاستبدادية. والاستبدادية تأسس التعددية الحزبية وحضورها تجسد الأحزاب وسيلة التعبير وعدم السيطرة على الحكم، ويبقى هدفها التنافسي خدمة الشعب يعتبر التحول الديمقراطي داخل الدولة أحد السمات الأساسية لتطور النظام السياسي , وهو ما يعرف بالتحول من الانظمة الاستبدادية الى نظام قائم على الديمقراطية , ولنجاح عملية التحول الديمقراطي لابد من وجود تكييف البيئة الاجتماعية التقليدية مع التغيرات الديمقراطية الجديدة وبناء المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: الشباب , التعددية الحزبية , الاحزاب السياسية , السلطة , الحكم , المشاركة , الشعوب , العراق .

المقدمة :

في ظل التحولات السياسية التي يشهدها العراق اليوم والانتقال نحو الديمقراطية التي لا تخلو من الصعوبات والعقبات , وفي ظل واقع معقد وصعب لا سباب عدم الاستقرار , والتعددية الحزبية حيث تعتبر الاحزاب السياسية في أي بلد عنصرا أساسيا في مؤسساته السياسية , أي الاحزاب السياسية وهي ظاهرة اجتماعية تتطور وتتجدد بتطور النظام السياسي وتحديده . بل هي الجزء القيادي في هذه المنظومة , لأنها المؤسسات التي تقود مسيرة المجتمع نحو التغيير والبناء والتنمية الطوعية نحو الافضل . (العاني، 1991) وبما أن وجود الاحزاب كأداة فعالة في مختلف البلدان والانظمة السياسية المختلفة , فأن هذا الوجود يقتضي اختلافها من نظام الى اخر من حيث علاقاتها وأنشطتها ومداها .وفيما يتعلق ببنية النظام السياسي وآليات عمله المختلفة، فإنه يعترف بضرورة وجود أفكار وقيم ومؤسسات متعددة في النظام السياسي . (علوان، 1994) مما يجعل أصواتهم مسموعة" في مرحلة حاسمة في اتخاذ القرار . تقوم التعددية على ثلاثة أسس أساسية: الإيمان بالاختلاف بين الناس، الإيمان بأن تبادل المناصب أمر طبيعي، تأكيد فكرة المؤسسة وأنها عكس ذلك .تفاعلها مع بعض الأطراف والفعاليات في محيطها الاجتماعي .من أجل الفردية .وبعبارة أخرى، الأساس الذي تقف عليه ولذلك، فإن التعددية تعني أن السلطة موزعة بطبيعتها ولذلك فإن النظام السياسي يتحول، أو ينبغي أن يكون، بين عدة مجموعات وفي العراق من نظام دكتاتوري استبدادي إلى مصالح المجتمع . (كاظم، 1991) فالنظام الديمقراطي يستلزم تغيير النظام أما التعددية الحزبية فهي تعني :ويؤدي النظام الحزبي المبني على

نظام الحزب الواحد إلى وجود "عدة أحزاب متساوية القوة. وكل التعددية الحزبية. ولكن ما الذي يؤخذ على هذا؟ التعددية مفرطة وغير محددة وهو ما يمثل سياسة محددة فيما يتعلق بأحد مسائل مهمة". وكذلك هذه الأحزاب ويرجع ذلك إلى عدم وجود إطار قانوني يحدد أنه لا يختلف بشكل كبير في تأثيره على ...وينظم وجود الأحزاب وعملها .اتجاهات الرأي العام والحياة السياسية . (كاظم، الانظمة السياسية ، 1991)

مشكلة البحث :

ظهرت التعددية الحزبية في العراق مع تحول النظام السياسي الى النظام الديمقراطي التقليدي ومع التحول الديمقراطي في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة , كان طريق التحول الديمقراطي ويعتمد الامر على وجود أحزاب سياسية فاعلة تسعى الى المشاركة السياسية .

تساؤلات البحث :

1- ما هو دور الشاب العراقي من التعددات الحزبية ؟

2- ما مفهوم التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي ؟

3- ماهي الاسباب التي دفعت العراق الى التحول الديمقراطي؟

4- كيف ساهمت أحزاب السلطة في أدارة عملية الانتقال الديمقراطي؟

5- كيف كان الاداء الحزبي للسياسة في ظل الانتقال الى التعددية السياسية والحزبية؟

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أهمية البحث :

تكمن أهمية دراستنا في معرفة دور الشباب و الاسباب التي دفعت العراق الى اعتماد نظام التعددية الحزبية في ظل ظروف ضاغطة داخليا وخارجيا , بالإضافة الى طبيعة النظام الديمقراطية لدى الشاب العراقي .

أهداف البحث :

1- رصد وتحليل نظرة الشاب العراقي الى التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي وشرح طبيعة كل منهما.

2- كما تسعى الدراسة الى تفسير ظاهرة التحول الديمقراطي في العراق والعوامل التي أدت الى حدوثها.

3- تحديد الاسباب والدوافع الداخلية والخارجية .

مناهج البحث :

هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الاوضاع الراهنة من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها , ولقد ساعدنا هذا المنهج في الوقوف على ظاهرة التعددية الحزبية من خلال مسارها في ظل التحول الديمقراطي , من خلال المشاركة السياسية للأحزاب في الانتخابات .

المفاهيم والمصطلحات

أولا: أ. مفهوم الشباب في المعجم اللغوي

كلمة شباب في اللغة العربية تعني كما جاء في المعاجم العربية وفي لسان العرب لابن منظور، الفتوة والفتاء بمعنى الحيوية والقوى الدينامية، وكلمة شب من شبيب وأن الشباب هو الفتاء والحداثة، وشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان وشواب. (منظور، 1119)

كما ورد عن الشباب في قاموس محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني والمبني أصلا على قاموس لسان العرب ما يلي: «شب النار، أوقدها ، وشبَ الشيء ارتفع ونما، وشب الغلام يشب شبابا صار فتيا

ويقابل هذه الكلمة باللغة الأجنبية الانجليزية والفرنسية بمعنى الفترة من الحياة التي jeunesse youth يكون فيها الانسان حدثا او الفترة ما بين الطفولة والرشد او بين المراهقة والنضج . (منظور، لسان العرب ، 2010)

ب- مفهوم الشباب اصطلاحا

هي شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا في بنية المجتمع، فحينما ننظر إلى الشباب «كفئة عمرية» سنلحظ على الفور أنها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها هي الفئة العمرية التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي أن يكون مكتملا على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل الاندماج والمشاركة، بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يعرفه فرد ميلسون أنه مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الانسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي.

وعرفه عبد الرزاق أمقران أنه «الشباب» واقع اجتماعي يحدده المجتمع الجيل يضم فئات متقاربة في السن، ومختلفة من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي تشترك في كونها تمر بمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وبمرحلة الاعداد وتنتظر الدخول إلى الحياة الاجتماعية

:ثانيا التعددية الحزبية

التعددية الحزبية بالمعنى العام هي حرية الحزب , بمعنى أن أي تجمع , ولو في ظروف معينة , يعطي الحق في التعبير عن نفسة ومخاطبة الرأي العام بشكل مباشر في ضوء التناقضات التي يحتويها كل مجتمع سياسي , من أجل الوصول الى الافضل , أطر تسمح بأن يسود مفهوم المنافسة السياسية وذلك للوصول للسلطة أو المشاركة. ((مصطفى)، 2008)

وهناك اتفاق بين الباحثين على أن الأحزاب السياسية بمفهومها الحالي وهو أوروبي الأصل، وقد تشكل من تجمعات برلمانية على شكل كتل. حتى عام 1850، لم تكن أي دولة في العالم تعرف ذلك التأصيل المفاهيمي للتعددية الحزبية والتحول الديمقراطي وجود الأحزاب السياسية بالمعنى الحديث، فكانت هناك أندية شعبية، وجمعيات فكرية، وتجمعات برلمانية واتجاهات الرأي العام.

وتعتبر اللجنة البرلمانية نواة ظهور الأحزاب السياسية في أوروبا، وخاصة في بريطانيا. ولعبت البرلمانات دورا بارزا في نشوء الأحزاب السياسية ونقلها من الدور الحذر إلى الدور التبني، وذلك بعد التصويت.والسنة هي العامل الأهم وراء تشكيل اللجان النيابي .إن ظهور الأحزاب خارج البرلمان هو ما يفسر ظهور الأحزاب في دول العالم الثالث، بما في ذلك عالمنا عربيا، إذ ساهمت الظاهرة الاستعمارية في ظهور الأحزاب السياسية في الدول العربية، وجاءت كرد فعل على وجود المستعمر الذي تعرضت له هذه الشعوب مع تنظيم كل المعارضة في أحزاب سياسية. (الاجتماع، 2006)

المبحث الاول : التعددات الحزبية و المشاكل التي تواجه الشباب.

أولا: المشاركة السياسية والشباب.

المشاركة السياسية هي أساس الديمقراطية وهي أرقى تعبير عن المواطنة، والتي تتمثل من خلال مجموعة من الأنشطة التي تساعد في ممارسة السلطة السياسية. وبما أن الشباب في العراق بشكل عام، فقد دفعنا ذلك إلى التأكيد وتسليط الضوء على المشاركة السياسية للشباب في هذا البحث لأن الشباب هم من يملكون الطاقة والقدرة على العطاء وهم الثروة البشرية القادرة على العمل والإنتاج، باعتبار أن الشباب هم الحل للجميع. (ميلسون، 2007)

. ثانيا: مشاكل المجتمع

ويمكن القول إن الشباب في العالم بشكل عام لا يتم تمثيلهم كافيين في المؤسسات التجارية والاحتجاجية الرسمية مثل التشريعات والجماهير الليبرالية والسلطة الانتخابية والإدارات العامة. على سبيل المثال: تشير متطلبات البيانات الى العديد من البلدان التي من المحتمل أن تساهم فيها الشباب في الانتخابات الاقل. من تمثيل كبار السن، بالإضافة إلى المساهمة في ملكية الشركات التجارية والاحترافية والمجالس النيابية والتنفيذية القيادية. وقد يصل ذلك إلى معظم الشباب بالظلم السياسي والاجتماعي الشامل.

والذي يعتبر ضدهم وضعف الثقة في التجارة في العمليات السياسية غير الرسمية ، بالإضافة الى تزايد مستويات الفقر الواسعة والبطالة بين شريحة منهم ، يؤدي إلى انخراط عدد كبير من الشباب في العمليات السياسية غير الرسمية. (الرزاق)، 2008)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وهناك يشهد أن الشباب ميلاً أكثر يشاركون في الحياة المدنية والاجتماعية، مثل القيام بالأعمال التطوعية، وتقديم المساعدة للناس ويشاركون في الحملات التوعوية. كما أن الشباب أكثر ميلاً من العمل في الأنشطة السياسية غير الرسمية مثل المظاهرات والمسيرات والاحتجاجات. عادة ما يكون الشباب قوة دافعة للحركات الإصلاحية، بينما يفضلون عدم العمل في العمليات التجارية الرسمية مثل الانتماء للفلسفة السياسية أو المشاركة في الانتخابات أو العمل التنفيذي.

ثالثا: تتكون المشاركة السياسية للشباب من نوعين من الأنشطة.

1- الأنشطة السياسية الإيجابية:

وهو السلوك الذي يتبناه الشباب عندما يكونون راضين إلى حد ما عن نظامهم السياسي وصلاحياته التنفيذية، كالتصويت في الانتخابات، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات، والانضمام إلى الأحزاب السياسية، والانضمام إلى جماعات المصالح، التقدم للترشح للمناصب العامة, وشغل مناصب سياسية. (وليبمان، 2007)

2- الأنشطة السلبية:

وهو السلوك الذي يتبناه الشباب عندما يكونون غير راضين عن نظامهم السياسي أو سلطاته التنفيذية، مثل التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات والتطرف, إن إعطاء الأولوية للنشاط السياسي الإيجابي للشباب على النشاط السياسي السلبي، أو إعطاء الأولوية للنشاط السياسي الرسمي على النشاط السياسي غير الرسمي، يعتمد على عوامل اجتماعية وسياسية واقتصادية مختلفة، بما في ذلك شعور الشباب بالانتماء للوطن وشعور الشباب أن مشاركتهم في الحياة السياسية تمثل واجباً مفروضاً.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثاني

التعددية الحزبية من أهم وسائل التنمية السياسية والتحديث السياسي مثلما تعد الآلات واستخدام التكنولوجيا الحديثة وغيرها من وسائل التحديث الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ساهمت الأحزاب السياسية بصفتها جزءاً من التعددية السياسية التي هي من الركائز الأساسية لأى نظام سياسي من الناحية التاريخية بدور ديناميكي كبير في التحولات السياسية الفريدة من نوعها حول العالم سواء في التحرر أو مواجهة الحكومات الاستبدادية أو في الوصول لسدة الحكم أو في دورها في طرح البرامج ونقد السياسات الحكومية مما جعل لها أهمية كبيرة من خلال دورها التعبوي ودورها في عملية التنمية السياسية ونزاهة النظم السياسية بصفة عامة وتؤدي الأحزاب السياسية العديد من الأدوار في كافة النظم السياسية بمختلف أشكالها اشتراكية كانت أو رأسمالية. (حمادي، 1975) سواء في الدول التي يوجد بها نظام الحزب الواحد أو الدول التي يوجد بها تعددية حزبية حيث تعد الأحزاب المتنفس لكل الاتجاهات الجماهيرية في أي مجتمع مما يجعلها تمارس دوراً حيوياً في

إثراء الحياة الاجتماعية وإرساء دعائم الديموقراطية بالمجتمع كما انها تقوم بدور الوسيط بين الجماهير والنظام. أن الأحزاب السياسية ضرورية للنهوض بالنظم السياسية ذلك أن التنافس الحزبي يكسب الدولة حيوية سياسية ويوجه سلوك الأفراد بشكل إيجابي نحو المشاركة الفعالة تجاه العملية السياسية وذلك من خلال التعبير عن تلك الآراء في ظل وجود أطر شرعية لاسيما أن الدستور ينص على أن النظام السياسي يقوم على أساس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة. وتتبنى أغلب الدول نظام تعدد الأحزاب بدرجات متفاوتة باستثناء نموذجي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وإذا تأملنا حال النظام السياسي لوجدنا أننا بصدد تعددية حزبية التي يراها بعض المحللين أنها تقوم بدور أساسي في تخفيف واحتواء صراع الطبقات. إن التعددية لها أشكالها المتباينة على الصعيد السياسي فنجد أنفسنا أمام تعددية حقيقية قائمة على وجود أحزاب مختلفة الأيديولوجيات والبرامج تتنافس فيما بينها من خلال انتخابات حرة ونزيهة وهي الصورة المثالية نحو تحقيق الديموقراطية. (بسيوني، 1998) والتعددية الشكلية تحمل مظاهر التعددية السياسية أي وجود عدة أحزاب من الناحية الشكلية أما التعددية السياسية فهي وجود مجال اجتماعي وفكري يمارس الناس فيه المنافسة أي بواسطة الحوار والنقد والاعتراض والأخذ والعطاء وبالتالي التعايش في إطار من السلم القائم على الحلول الوسطى المتنامية. والتعددية هي وجود أصوات وأصوات أخرى مخالفة وتعمل التعددية السياسية على الحد من تسلط الدولة وذلك من خلال وجود جماعات وسيطة بين الشعب والسلطة كالحكومات المحلية أو الأحزاب السياسية أو النقابات أو الجمعيات أو غيرها من مؤسسات المجتمع المدني وهو ما يضمن الحرية للفرد وعدم تسلط الدولة أو سيطرة الحزب الواحد أو احتكار السلطة أو اعتناق الدولة لمذهب سياسي واحد تتطلب التعددية السياسية وجود نظام قانوني يضمن للفئات الاجتماعية المختلفة الحق في الانتماء إلى التنظيمات وإنشاءها كما يضمن لهذه الفئات الحق في التعبير عن آراءها مع حقها في الطموحات المشروعة في السعي للوصول إلى السلطة السياسية في ظل تشريع دستوري يضمن ذلك ويسمح به. (بسيوني، ماهية الاحزاب السياسية ، 1998)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أسباب التعددية الحزبية :

وتختلف أسباب التحول إلى نظام التعددية الحزبية من دولة إلى أخرى حسب ظروف وأحوال تلك الدولة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية.

ومن أهم الأسباب: يظهر في الدول التي تتميز بالفروق الطبقية، ووجود وعي طبقي قوي، مما يدفع كل طبقة إلى التجمع في حزب سياسي , وتظهر التعددية الحزبية نتيجة الانقسامات والاختلافات في بنيتها العرفية والمذهبية والدينية , حيث ينتمي كل فرد إلى الجماعة التي ينتسب إليها ويشكل حزبا سياسيا, وتلعب العوامل

التاريخية دوراً في ظهور التعددية الحزبية، فالظروف التاريخية في كل دولة تعمل على انقسام أحزابها. (الحسن، 1998) بعد كل تصريحات "لامبالومبارا" و"فاينر"، فإن العامل التاريخي هو العامل الحاسم في نشوء الأحزاب السياسية لذلك يؤكد, إن الأزمات التاريخية التي عانت منها الدول خلال فترة تكوين الأحزاب هي أزمة الشرعية، وأزمة الوحدة الوطنية، وأزمة المشاركة التي لا توفر البيئة التي نشأت فيها الأحزاب السياسية فحسب، بل تميل إلى أن تكون العامل الحاسم في تشكيل الأحزاب السياسية, المواضيع التي تثير الخلاف تترك . (الخطيب، 1983) الساحة السياسية مع العديد من الأطراف المتصارعة، بحيث قد يؤدي الانقسام في الرأي إلى ظهور أحزاب سياسية يعبر كل منها عن اتجاه معين، فهي كثيرة, هناك اختلافات سياسية تتعلق بنظام الحكم، واختلافات اجتماعية واقتصادية بين طبقات المجتمع.(Huntington, 1968) كما أن للنظام الانتخابي تأثيره على ظهور التعددية الحزبية، وهو ما أثبتته التجربة في كلا النظامين الأكثريين, يؤدي التصويت على جولتين والتمثيل النسبي إلى ظهور التعددية الحزبية، حيث أن معظم الدول التي تعتمد نظام التصويت على جولتين كما أنها تعتمد نظام التعددية الحزبية . (الحسين، 2025)**https://doi.org/10.31185/lark.3964**

النتائج :

1- أن للأوضاع الاقتصادية لدى الشباب تؤثر سلبا على مستوى مشاركتهم السياسية .

2- الاحزاب السياسية لا تمنح الشباب دورا فاعلا في اتخاذ القرارات .

3- النظام السياسي يعجز على استيعاب الحركات الشبابية ويفرض الوصاية عليها.

4- تؤثر البيئة الديمقراطية للتعددية الحزبية في أن توضح مفاهيم المشاركة السياسية للشباب .

5- أصبح الوعي لدى الشباب أن الاحزاب لسياسية تستقطبهم في وقت الانتخابات فقط .

6- توضيح دور الاحزاب السياسية من خلال مسيرتها في المساهمة في تكريس الديمقراطية.

7- يسعى الكثير من الشباب على زيادة معرفتهم بتطور الاحداث السياسية في العراق.

وأهم التوصيات :

1- مشاركة الشباب في العمل السياسي .

2- وضع قوانين تعطي للشباب نسبة محددة من مراكز المسؤولية في الدولة .

3- توعية الشباب وتوجيههم لحضور الفعاليات والمهرجانات السياسية للتعرف على أفكار السياسيين وأحزابهم ورؤيتهم المستقبلية لأوضاع البلد.

4- تحديد وتعزيز الحقوق الدستورية والقانونية لفئة الشباب .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5- العمل على أنشاء مجموعة من الشباب حزب أو تكتل شبابي يضم الشباب الوطنيين والمثقفين حتى يكون لهم دورا فاعلا في العملية السياسية ويستطيعوا عن طريقه الدفاع عن حقوقهم وايجاد مستقبل افضل لفئات المجتمع لاسيما الشباب.

المصادر :

1.صالح جواد الكاظم وعلي غالب العاني , الانظمة السياسية , مطبعة دار الحكمة , بغداد , 1991, ص 93.

2.حسين علوان , اشكال التعددية السياسية في العالم الثالث , مجلة العلوم السياسية , العدد12, تموز 1994 , ص93.

3.صالح جواد الكاظم , مصدر سبق ذكره , ص144.

4.صالح جواد الكاظم , مصدر سبق ذكره , ص143.

5.ابن منظور، لسان العرب، دراسات العربي، بيروت، ص257.

6.حجازي (مصطفى) : الشباب الخليجي والمستقبل : دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، ط١، المغرب، المركز الثقافي العربي، 2008, ص16.

7.أعضاء هيئة التدريس قسم علم الاجتماع، الطفل، والشباب في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، 2006,ص113.

8.ميلسون، الشباب في مجتمع متغير، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007,ص5.

9.أمقران (عبد الرزاق)، دراسات في علم الاجتماع، ط١، الجزائر، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2008,ص268.

10.جاكوبس وليمان , العلوم السياسية ترجمة مهيبة مالكي الدسوقي , دار الثقافة , بيروت , ص135.

11.شمران حمادي , الاحزاب السياسية والنظم الحزبية , مطبعة الارشاد , بغداد, ط2, 1975, ص177.

12.عبد الغني بسيوني , ماهية الاحزاب السياسية , مجلة الدراسات القانونية , كلية الحقوق , جامعة بيروت العربية , مجلد الاول , العدد الاول, 1998, ص55.

13.احسان محمد الحسن , علم الاجتماع السياسي , منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , ص153-154.

14.نعمان الخطيب , الاحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصر , القاهرة , دار الثقافة للنشر والتوزيع, 1983, ص61-70.

15. Samuel Huntington, political order in changing societies, new haven : yale university press, 1968, p 408.

16.م.م صفا عباس عبد الحسين , مكافحة التطرف العنصري المؤدي للإرهاب على السياسات الوطنية في العراق بعد عام 2003.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية